

أما العميد يسرائيل تال الذي كان قائدا لرفائيل ايتان ، فقد ايد تعيينه في هذا المنصب وقال عنه : « ان ايتان قائد يمكن ان يكون القدوة للوحدات العسكرية في طريقها الى ميدان المعركة » ( هارتس - ٧٨/٢/١٨ ) .

لكن العنصر الاساسي والفعال في ترشيح ايتان لمنصب رئاسة الاركان هو طريقة معالجته لمشكلة جنوب لبنان .

#### قاريخ رئيس الاركان الجديد :

يعتبر رفائيل ايتان قائدا عسكريا متمرسا اكتسب خبرة وتجربة اكثر من اي قائد في الجيش الاسرائيلي ، خاصة في المهام الميدانية .

« فمذ البداية شارك ايتان في عمليات الانتقام في الخمسينات ، بعد ان كان اثناء حرب ١٩٤٨ نائب قائد سرية في لواء هرتيل ، هبط في العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ مع كتيبة مظلات في ممر متلا . في حرب ١٩٦٧ قاد لواء المظلات النظامي الذي احتل منطقة رفح ، ووصل حتى ضفة قناة السويس حيث جرح هناك » .

في حرب الاستنزاف مع مصر ١٩٦٩ - ١٩٧٠ ، كان قائدا لمنطقة غور الاردن ، وقد تولى مسؤوليات العديد من عمليات مطاردة الفدائيين الفلسطينيين . وكان الضابط الرئيسي لسلاح المشاة والمظلات ، ذلك في الوقت الذي نفذ فيه الجيش عددا من الغارات خلف خطوط الجيوش العربية ، وقد قاد بنفسه الغارة الشهيرة على مطار بيروت الدولي وحطم ١٣ طائرة مدنيية تابعة للخطوط الجوية في الدول العربية في اواخر عام ١٩٦٨ .

في حرب ١٩٧٣ ، كان قائد فرقة في مرتفعات الجولان، واثناء حرب الاستنزاف مع سوريا عين قائدا للمجبهة الشمالية ، « ليس هناك قائد في الجيش الاسرائيلي

العسكري انه استطاع انهاء حرب الجنرالات التي اعقبت حرب ١٩٧٣ ، اضافة الى انه اعاد الثقة للجيش ، وايقظ روح العمل والاندفاع فيه بعد الحرب » .

#### رفائيل ايتان رئيس الاركان الجديد :

هناك خمسة شروط يجب ان تتوفر في المرشح لرئاسة الاركان العامة للجيش ، ويبدو ان هذه الشروط توفرت هذه المرة في رفائيل ايتان . ملخص هذه الشروط : ان يكون لديه فهم استراتيجي وسياسي ، قدرة فنية وميدانية ، والمسام بكل جوانب المعركة ، تشغيل القوات ، قدرة على خلق اتصال مع المراتب السياسية ، ووضع افكار الاركان امام هذه المراتب .

اما ترشيح رفائيل ايتان فلم يات من السلطة الحالية وحدها ، اي ليس فكرة عيزر فايتسمان وزير الدفاع الحالي . بل هي بالاساس فكرة شمعون بيرس وزير الدفاع السابق في عهد حكومة يتسحاق رابين ، ثم ان ترشيحه جاء نتيجة تركية من رئيس الاركان مردخاي غور بعد ان تنتهي فترة خدمته هو في رئاسة الاركان ( هارتس - ١٩٧٨/٢/١٤ ) .

لقد لقي رفائيل ايتان تأييدا كبيرا في اوساط الحكومة الحالية ، واوساط المعارضة ، كذلك في اوساط قادة الجيش سواء الذين ما زالوا في الخدمة الفعلية او في الاحتياط ، وفي اوساط كبار القادة الذين تركوا الجيش ، ولم يسجل اي اعتراض على تعيين رفائيل ايتان من اية جهة كانت .

حول هذا الموضوع قال وزير الدفاع عيزر فايتسمان « ان كل المرشحين لرئاسة الاركان ذوي كفاءة عالية ، لكن رفائيل ايتان شيئا ما اكثر ، شيئا مختلفا عن باقي المرشحين لهذا المنصب » .